دراسات فى الكتاب المقدس

١١ – سِفْرُ المُلوكِ الأوَّل

يطلب من :

كنيسة الشهيد مار جرجس باسبورتنج

مقدمة

١ - يسمى سفر الملوك الثالث (وقد كان هو والملوك الثانى سفراً واحدا)

٢ - يشمل هذا السفر تاريخ المملكة إبتداء من مسح سليمان ملكا عام ١٠١٥ ق.م حتى موت يهوشفاط ٨٩٨ ق.م ملك يهوذا (أنظر جدول الملوك فى نهاية هذا الكتيب)

٣ - كاتب السفر: قيل أن سليمان وحزقيا كتبا تاريخ ملكيهما فى سفرى الملوك الأول والثانى، وأن ناثان وجاد وأشعيا ويعدو وغيرهم من الأنبياء كتبوا تاريخ أزمنتهم، غير أن التلموديين يزعمون أن أرميا هو كاتب السفرين.

٤ - مميزاتهما:

(ا) لم يكن الهدف منهما هو مجرد سرد لحروب وأعمال الملوك فى نسق تاريخى، إنما إظهار الفوائد الروحية فى هذه الحوادث التاريخية، فنرى أن الرب يحافظ على الذين يحفظون وصاياه، ويتخلى عمن إبتعدوا عنه.

(ب) يكشف لنا السر فى انقسامات الكنيسة وهو الكبرياء، فحيثما وجدت الخطية انقسمت المملكة.

(ح) تظهر أمانة الكتابة فى ذكر خطايا الملوك الصالحين الأتقياء، وعدم إغفال أعمال الملوك الأشرار التى كانت خيرة بحسب ظاهرها.

٥ - أهم محتوياته:

(ا) بناء الهيكل، ويبدو كما لو أن سليمان وجد خصيصاً لذلك (١ أى ٨: ٥ - ١٠).

(ب) إنقسام المملكة بسبب الخطية.

(ح) إستيلاء شيشق ملك مصر على أورشليم.

(د) خدمة إيليا العظيمة.

٦ - أقسامه:

أولا: تاريخ سليمان.	ص ١ - ١١
ثانياً: إنقسام المملكة.	ص ١٢ - ١٦
ثالثاً: حياة ايليا (١).	ص ١٧ - ٢ مل ٢

(١) استحسنا تكملة حياة إيليا بالأصحاحين الأول والثانى من سفر الملوك الثانى.

١ مل ١ - ١١ أولا : تاريخ سليمان

١ مل ١ ، ٢ تولية الملك

١ - لم يكن قد عرف نظام الوراثة فى الملك حتى ذلك الوقت، بل كان من حق الملك أن يختار من يخلفه ، لذلك نرى بتشبع تقول لداود الملك « أعين جميع إسرائيل نحوك لكى تخبرهم من يجلس على كرسى سيدى الملك بعده » .

٢ - تأمل وصية شيخ مختبر على حافة الإنتقال من هذا العالم ، إنه يقول لإبنه المحبوب :—

(ا) تشدد وكن رجلا (٢ : ٢) لأن الخوف هو سر كل فشل .

(ب) إحفظ شرائع الرب . . وتحفظ فرائضه ووصاياه . . فلا تكفى الشجاعة وعدم الخوف بدون التحصن بشريعة الرب ووصاياه .

(ح) أن يهلك الأشرار حتى يثبت ملكه .

(د) أن يصنع معروفاً لبنى برزلاى لأنهم صنعوا معروفاً مع داود أبيه .

٣ - إحترامه للكهنة : لم يقبل سليمان قتل أبياثار الكاهن - لأنه حمل تابوت الرب كما تذلل مع إبيه - بل اكتفى بطرده للزراعة .

٤ - إحترامه لأمه : « فقام الملك للقائها وسجد لها وجلس على كرسيه ووضع كرسياً لأم الملك فجلست على يمينه » ع ١٩ .

ما أكثر الذين يحتقرون الآخرين . . عندما يتولون منصباً عظيماً فلا يعرفون غير مجدهم وكرامتهم محتقرين الآخرين ولو كانوا والديهم ! !

١ مل ٣ حلم سليمان

١ - ذبائح فى جبعون : يذكر هذا الإصحاح خطأين لسليمان هما مصاهرته لفرعون ملك مصر ، وتقديمه ذبائح فى جبعون على المرتفعة العظيمة .

وقد كانت عادة الأمم (البابليين ، الأشوريين ، الأعجم اليونان . . .) تقديم الذبائح على تل مرتفع بجوار قرية أو مدينة. وقد منعت الشريعة عبادة المرتفعات وأمرت بأن يكون ذلك فى مكان يختاره الرب (تث ١٢ : ١٠ - ١٤) .

٢ - الأحلام : قدم سليمان ذبائح كثيرة ، وكان قلبه مشغولا بعبادة

الله والمحافظة على الوديعة التي إئتمنه عليها ، وهي قيادة هذا الشعب. لذلك تراءى له الرب في حلم . . . والأحلام في كثير من الأحيان :-

(ا) إما أن تكون بإرادة الله لغرض معين (مثل هذا الحلم وحلم فرعون . . . الخ)

(ب) يسمح بها الله لتكشف للإنسان عما في داخل قلبه . فالقلب المنشغل بالصلاة يرى نفسه مصلياً (إقرأ مذكرات سائح روسي لأبيه الروحي) ، والشرير يرى نفسه مرتكب الشرور ، والشهواني لا يكف عن النجاسة في أحلامه ، لذلك فإن رأيت حلما نجساً . . . إعرف أن في قلبك شراً .

(ح) أن تكون نتيجة حياة الشباب والطفولة ، فأغسطينوس عانى الكثير من أحلام الشر في بداية حياته التائبة ، وقد حاول ألا يتذكر أحلامه النجسة حتى لا تتسرب النجاسة إلى قلبه ، فيميل إلى الخطية مرة أخرى .

(د) أحيانا تكون كحرب من الشيطان حتى يسقطنا في اليأس من طبيعتنا أو ليجعلنا نتلذذ في النهار بالخطية التي رأيناها في الحلم ليلا .

٣- أعظم إجابة لأهم سؤال : يا لها من فرصة رائعة لشاب في مقتبل

العمر وقد تولى المملكة . . . ماذا يطلب ؟ ؟ فالرب يسأله ، إسأل ماذا أعطيك . أيطلب عمراً طويلا ، أم نصرة على الأعداء ، أم غنى ومجداً عظيما . . . لا بل يتقدم في انسحاق : —

(ا) معترفاً بمراحم الله التي اختارته هو وأباه للملك .

(ب) شعوره بالمسئولية فلا يطلب الهروب منها بل معونة لتحملها .

(ح) إعترافه بالجهل « لا أعلم الخروج ولا الدخول » .

(د) طلبه التمييز بين الخير والشر .

عزيزي . . تصور معي أنك ترى شجرة عظيمة وقد تدلى منها ثمار الغنى ، الكرامة ، السعادة ، الحكمة ، الورع ، التقوى . . . فأي الثمار تشتهيها لك ولأولادك ! ! هوذا يسوع يناديك « إسألوا تعطوا » « إلى الآن لم تطلبوا شيئا ، فلماذا تتهاون وتتوانى . . . تشجع وقف في ثقة قائلا « عرفني يارب ذاتك ، إعطني نمواً إلى ملء قمتك ، هبني حكمة حقيقية تفوق اللآلىء وكل الجواهر لا تساويها » (ام ٣ : ١٨) إعطني أنا وأولادي وكل شعبك أن نعبر هذه الحياة ونكمل أيام غربتنا في إيمانك لننال النصيب الصالح .

٤- سر الله لأن سليمان لم يطلب أمراً زمانياً فوهبه طلبته وأعطاه

غنى وكرامة ومجداً وسلاماً فى مملكته . . . تذكر قول يسوع الهك «إطلبوا أولا ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم» مت ٦ : ٣٣.

سؤال : لتكن لك طلبة روحية مفضلة تلح فى طلبها قبل طلب أى طلبة مادية .

١ مل ٤ عظمة سليمان

أنظر ما ناله سليمان طالب الحكمة . . .

١ ـ الحكمة «وأعطى الله سليمان حكمة وفهما كثيراً جداً ورحبة قلب كالرمل الذى على شاطىء البحر ، وفاقت حكمة سليمان حكمة جميع بنى المشرق وكل حكمة مصر وكان أحكم من جميع الناس » ع ٢٩ ـ ٣١ وتظهر حكمة سليمان فى اهتمامه (تدبيره وليس اضطرابه) بالمستقبل فقد نظم ورتب المختصين للأعمال الرئيسية (ع ١ ـ ٢٥) .

٢ ـ الكرامة: «وكان صيته فى جميع الأمم حواليه» (ع ٣١) .

لم يطلب سليمان كرامة فى هذا العالم ، لكن الله وهبه إياها ـ ما أجمل الكرامة التى يهبها الله لأولاده وما أبخس الكرامة التى يسعى البشر اليها . الأولى من عند الله تصدر والثانية يجتهد الناس فى

فيلها بقوتهم ، الأولى تعطى للقلوب المحبه والثانية يطلبها المتكبرون .

٣ ـ بركات زمنية : حين لا يهتم أولاد الله بالأمور الزمنيه يفيض الله أحياناً بها عليهم ، « وكان سليمان متسلطاً على جميع الممالك من النهر إلى أرض فلسطين وإلى تخوم مصر» (ع ٢١) .

٤ — إن أروع ما وهب لسليمان هو أن يبنى هيكلا للرب .

تدريب : عندما تشتهى كرامة عالمية ردد قول مار اسحق بأن من سعى وراء الكرامة هربت منه وأما من تركها إلتصقت به ولم تفارقه .

١ مل ٥ ـ ٧ بناء الهيكل

١ مل ٥ من خيمة الاجتماع إلى الهيكل

١ ـ ظلت خيمة الإجتماع تهيم فى البرية من مكان إلى آخر ، تبحث عن موضع تستقر فيه ، وقد إستقرت أخيراً فى أورشليم حيث بنى الهيكل بدلا من الخيمة المتنقلة ، هكذا لن تجد عروس المسيح مكاناً تستقر فيه إلا فى أورشليم السماوية .

٢ ـ يقول سليمان « أنت تعلم داود أبى أنه لم يستطع أن يبنى

بيتاً لأسم الرب إلهه بسبب الحروب التى أحاطت به حتى جعلهم الرب تحت بطين قدميه ، والآن قد أراحنى الرب إلهى من كل الجهات فلا يوجد خصم ولا حادثة شر » .

فداود سافك الدماء لن يستطيع بناء بيت الرب فى مدينة السلام ، أما سليمان رجل السلام فهو الذى يبنيه ، رمزاً إلى يسوع السلام الحقيقى ذاته الذى له وحده أن يخلق الكنيسة ويعطيها سلاماً وإستقراراً فى الحياة الأبدية .

١ مل ٦ ، ٧ بناء الهيكل

بنى سليمان هيكل الرب فى سبع سنوات ، أما بيته فبناه فى ثلاث عشر عاماً ، كما بنى بيت وعر لبنان الذى فيه رواق القضاء ، وبنى بيتاً لإبنة فرعون .

١ ـ البيت المادى والبيت الروحى : إعتمد فى بناء البيت على السخرة ، فدخله شىء من الظلم وإستخدام غير المؤمنين ، أما بيت الله الروحى (الكنيسة) فنفقتها هى دم المسيح ذاته ، بنيت على العدالة الالهية .

٢ ـ بنى سليمان البيت من حجارة منحوته وخشب الأرز الثمين ، وغشاه بذهب وأقام فى مدخله عمودين جميلين من النحاس

توجهما بأكاليل ، أما الكنيسة فقد تأسست على يسوع حجر الزاوية ، الذى سيجعل مؤمنيه أعمدة فى هيكل أبيه (رؤ ٣ : ٢) ويهبهم إكليل البر (رؤ ٣ : ١١) ، هؤلاء الذين إتحدوا فى الكنيسة الواحدة بالإيمان النقى والذهب الخالص .

٣ ـ البيت المادى بقى حوالى ٤٠٠ عاماً أما الكنيسة فستبقى إلى الأبد .

٤ ـ فى البيت المادى يوجد حجاب يفصل بين القدس (رمز الكنيسة) وقدس الأقداس (رمز السماء حيث فيها تابوت العهد الممثل للعرش الالهى) ، أما فى الكنيسة فقد إنشق الحجاب الحاجز بدم يسوع الفادى مصالحاً إيانا مع أبيه .

٥ ـ لم يكن للرب سوى هيكل واحد ، كما ليس له سوى كنيسة واحدة اتحدت بالروح القدس وقد تطهرت بدم عريسها وتقدست لتكون جسداً واحداً له .

البناء المقدس

١ ـ به أعمدة : وقد أخذت أسماء خاصة (٢ أى ٣ : ١٥) . وقد جاء فى سفر الرؤيا « من يطلب فسأجعله عموداً فى هيكل إلهى ، ولا يعود يخرج إلى خارج وأكتب عليه إسم إلهى وإسم مدينة

إلهى أورشليم الجديدة النازلة من عند إلهى وإسمى الجديد »
(رؤ ٣ : ١٢).

٢ ـ على الأعمدة تيجان : (٧ : ١٦) « وأخيراً قد وضع لى إكليل البر » (٢ تى ٤ : ٧) « ها أنا آتى سريعاً ، تمسك بما عندك لئلا يأخذ أحد إكليلك » (رؤ ٣ : ١١).

٣ ـ عمودان من الداخل : كانا من النحاس إشارة إلى القوة، وكان عليهما الشباك والضفائر والرمان وعلى رأسيهما زهر السوسن إشارة إلى ضرورة التجمل بالفضائل . . . أما السوسن فيشير إلى الطهارة والقداسة .

٤ ـ حجارة مقتلعة : « والبيت فى بنائه بنى بحجارة صحيحة مقتلعة ، ولم يسمع فى البيت عند بنائه منحت ولا معول ولا أداة من حديد » (٦ : ٧) وكان يعطى لكل حجر علامة مميزة . هكذا المؤمنون ينحتون فى هذا العالم ويسقطون تحت نير التأديب والتجارب والضيقات ، أما فى أورشليم السمائية فلا يسمع بكاء ولا تنسكب دموع . « كونوا أنتم أيضاً مبنيين كحجارة حية بيتاً روحياً » (١ بط ٢ : ٥) أنظر رؤ ١٤ : ١ ، رؤ ٢ : ١٧ .

٥ ـ مغطى بالذهب الخالص : (٦ : ٢١ ، ٢٢ ، ٣٠ ، فكل الحجارة والخشب مغشى بالذهب المصفى بالنار إشارة إلى إرتباط جميع المؤمنين بالايمان الحقيقى المنقى بالتجارب فى هذا العالم .

ملاحظات على شكل البناء .

١ ـ راجع تفسير سفر الخروج فيما يختص بالرموز الخاصة بالتابوت والمنارة الذهبية ، وراجع الشكلين المرفقين لمعرفة شكل البناء .

أما أهم الأسماء التى لم ترد فى سفر الخروج فهى : —

هيكل البيت : ويعنى القدس ويرمز للكنيسة .

المحراب : ويعنى قدس الأقداس ويرمز للسماء .

البحر : ويعنى مرحضه يغتسل فيها الكهنة قبل دخولهم إلى الهيكل ، وقد سميت كذلك لكبر حجمها ، وشفته على شكل زهر سوسن (٧ : ٢٦) أما القواعد العشر (٧ : ٢٧) فهى لأجل المراحض العشر (٧ : ٣٨) وكان يغسل فيها ما سيقدم محرقة .

سقف الهيكل من فوق أنه مسطح وليس مقبب

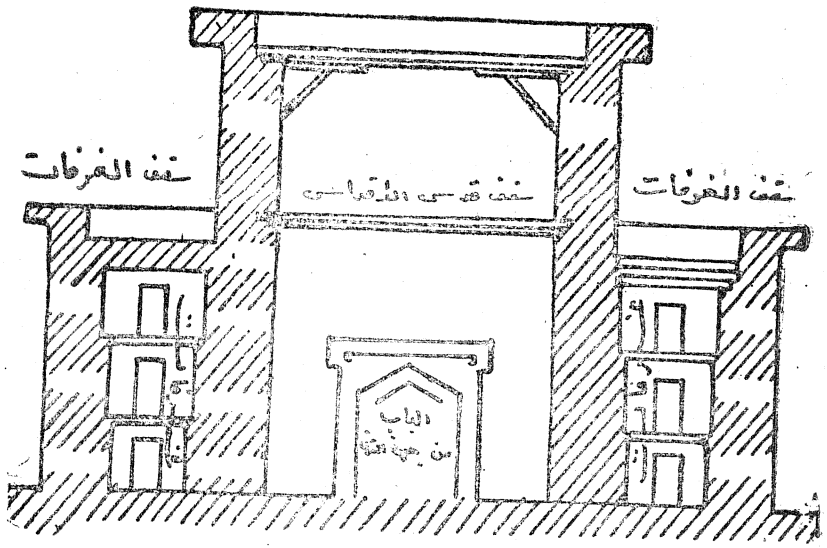

قطاع رأسى لهيكل سليمان

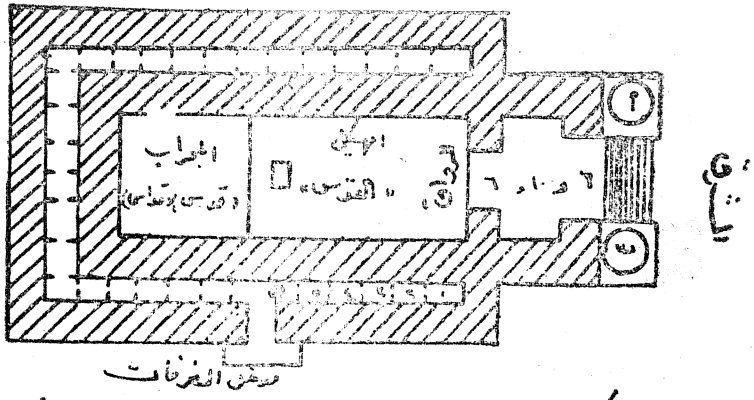

(أ) عمود يأكين (ب) عمود بوعز (جـ) المبخر المنطف

قطاع أفقى لهيكل سليمان

هل كل مبنى يقيمه الناس للعبادة يعتبر هيكلا (أو كنيسة) ؟
إن بيت الله لابد أن يكون له شروط معينة لبنائه :

١ ـ أن يكون بأمر من الله :

فبالرغم من بر داود فالله لم يسمح إلا لسليمان ببناء البيت ـ ونحن فى عهد النعمة ليس لنا أن نقيم بيتا لله خارج نطاق الكنيسة التى تسلمت سلطانها من الله فى يوم الخمسين .

٢ ـ أن تقدم فيه ذبائح لله :

وهكذا قدم سليمان الذبائح واشتمها الله رائحة رضى . وكنيسة بدون مذبح وبدون ذبيحة حقيقية ليست كنيسة . والكنيسة تستمد قوتها وبركتها من الذبيحة المرفوعة على المذبح . ولقد تنبأ أشعياء النبى عن ذبيحة العهد الجديد قائلا : ويكون مذبح للرب فى أرض مصر . . . هو مذبح حقيقى لأنه يقول أيضا ويرفع بخور .

٣ ـ أن يقدس البيت بالصلاة :

عندما بدأت الصلاة ، مجد الرب ملأ البيت ، وبالمسحة المقدسة المصحوبة بالصلوات الكثيرة تدشن الكنيسة . ويقوم الأسقف

بتدشين كل شيء في الكنيسة لكي تصبح ملكا للرب . ويقول القديس أثناسيوس عن آنية المذبح أنها لم تصبح آنية من فضة أو ذهب ولكنها أصبحت أنية روحانية . بها تقدس الأسرار ، وإن كانت العصائب التي كانت على جروح بولس الرسول تشفي المرضى فكم بالحرى الآنية التي تقدست بالزيت المقدس .

ملحوظة : في زمن الاضطهاد قام المؤمنون بتدشين لوحا من الخشب والصلاة فوقه بدل تدشين المكان كله وذلك لسرعة الهرب. وهذا ما نصنعه الآن في الكنائس غير المدشنة مثل كنيستنا (باسبورتنج).

صلاة سليمان

† كانت الصلاة أمام المذبح .

† كانت الصلاة مصحوبة بالصراخ .

† مطالبة الله أن تكون عيناه مفتوحتين على هذا البيت ليلا ونهاراً .

† إن الصلاة في هذا البيت تصل إلى الله في السماء ، « فاسمع أنت من السماء مكان سكناك واغفر واعمل وأعط كل إنسان حسب كل طرقه كما تعرف قلبه (ع ٣٩) .

١ - إنذار بخراب الهيكل :

لم يكن الهيكل إلا رمزاً، فهو يمثل بيت الزوجية الذي فيه يجتمع الله (العريس) بالكنيسة (المؤمنين عروسه) لذلك إذا خطب العريس عروسه ملأ بيت الزوجية من مجده . وقد حذر الرب سليمان من أن تسعى العروس وراء عريس آخر بتركها الرب وتمسكها بآلهة أخرى والسجود لها وعبادتها (ع ٩) وإلا نقض بيت الزوجية « والبيت الذي قدسته باسمه أنفيه من أمامي ويكون إسرائيل مثلا وهزأ في جميع الشعوب (ع ٧) .

وقد تم ذلك فعلا يوم رفضت إسرائيل عريسها وصلبته كأحد المجرمين وفضلت باراباس اللص عنه . . . عندئذ كتب الرب طلاق بنت صهيون الخائنة وقال لهم هوذا بيتكم يترك لكم خرباً. « مت ٢٣ : ٣٧ »

ثم سمح لنيطس أن يدخل الهيكل ويدنسه ، وقد ظنوا أن الله سيغير على البيت ولم يعلموا أنه قد تخلى عنه وأزال عنه القداسة لأنه حكم عليهم بالآتي : « إذ زنت العاصية إسرائيل فأعطيها كتاب طلاق » إر ٣ : ٨ وإذا صارت مطلقة لم يعد عريس ولا

أنبياء ولا كهنة ولا ذبائح ولا تقدمات . . . الخ .

٢ - بناؤه مدن أخرى :

بنى سليمان مدنا كثيرة منها للمخازن ومنها للمركبات وأخرى للفرسان وأخرى لمجرد مسرته (ع ١٩) أى للتسلية مثل الكروم والجنات والفراديس . . . وهنا نجد أن سليمان إمتاز بالبناء دون الهدم ، كما بنى لشعبه وليس لنفسه فقط هذا بجانب بناؤه بيت الرب أولا . أما الأخطاء التى إرتكبها فهى أنه تجاوز الحد فأكثر من الخيل والمركبات والنساء والأبنية مما أثقل كاهل شعبه بالنفقات كما اهتم بالملذات الجسدية كثيراً مما أدى إلى نسيانه الرب .

١ مل ١٠ تكريم الملوك له

١ - لقد مدح السيد المسيح ملكة اليمن (سبأ) لأنها تعطى لنا مثالا جميلا عن طريقة طلب الحكمة (مت ١٢ : ٤٢) :-

(ا) فلم تكف السؤال عن الحكمة والحكماء ، ولعلها سمعت عن أخبار سليمان من تجارته الذين كانوا يسافرون فى البحر الأحمر لإحضار الذهب والفضة والقرود والطواويس . وبلاشك شككها الكثيرون فى أمر سليمان . . . لكنها سمعت وأنصتت ع ١ . . .

(ب) لم تكتف بالسماع بل أرادت الفحص والتحقيق (ع ٤)

ولو كان السفر طويلا وشاقاً ومملوء بالمخاطر . لذلك يجب علينا ألا نكتفى بالسماع عن شخص يسوع بل نختبره فى حياتنا ونتحقق صدق دعوته فى معاشرته ونفحص قوته بعمله فينا .

(ح) عندما رأته لم تقف أمامه موقف المتسائل للتعجيز أو لمجرد المجادلة بل إعترفت بحكمته فى شجاعة دون حسد أو غيرة لأنه أفضل منها (ع ٦) . ونحن ينبغى ألا نتشغل بالمناقشات الغبية بل نعترف للرب بقوة خلاصه ونسبحه ونباركه كل أيام حياتنا أى نحيا به .

(د) مدحته وقدمت له هدايا تعبيراً عن شكرها وإعجابها . . . ثم عادت إلى بلادها تحمل معها الحكمة التى سمعتها لتطبقها فى حياتها . . . ونحن ينبغى أن نمدح يسوع مقدمين له قلوبنا وحياتنا وكل ما وهبنا هدية لمن إشترانا ، مطبقين مبادئه فى حياتنا .

٢ - سليمان والمسيح : (ا) أتت إليه الملكة من أقصى الأرض ، بينما يسوع جاء إلينا من أقصى السموات . فهى أتت من بعيد وأما نحن « الذين كنا قبلا بعيدين صرنا قريبين بدم المسيح » .

(ب) سليمان كان حكيما ، أما يسوع فهو مصدر الحكمة ذاتها.

(ح) سليمان يستضيف الملوك ، أما يسوع فلن يرفض إنسانا أقبل إليه .

(د) كلمته الملكة بكل مافى قلبها من جهته، أما يسوع فيكشف لنا قلوبنا .

تدريب : إجلس مع نفسك وابحث عما إذا كنت تشتاق إلى سماع يسوع أم تطلب غنى وأمجاد العالم ؟! وما هو الجهاد الذى بذلته أو تبغى بذله من أجل الإستماع إلى مصدر الحكمة ؟! .

١ مل ١١ . سقوط سليمان

١ ـ لقد حذرت الشريعة الملوك من أمور ثلاثة إذ قالت : «ولكن لا يكثر لك الخيل ولا يرد الشعب إلى مصر لكى يكثر الخيل . . . ولا يكثر له نساء لئلا يزيغ قلبه . فضة وذهباً لا يكثر له كثيراً » (تث ١٧ : ١٦ ، ١٧) . وقد سقط سليمان فى الثلاثة :ـ

(ا) فأكثر من الخيل حتى بنى مدينة خاصة بها وأخرى خاصة بالفرسان مما أدى إلى كثرة النفقات وإرهاق الشعب

بالضرائب الفادحة .

(ب) أكثر من النساء حتى أزاغ قلبه .

(ح) أكثر من الذهب والفضة وإن كان قد إستخدم الكثير منها فى بيت الرب .

(د) أضاف إلى ذلك أنه تزوج بإبنة فرعون وبالوثنيات مما أزاغ قلبه وبخاصة عند شيخوخته (ع ٣ ، ٤) . وهذا ينبهنا إلى خطورة الإستهانة بالخطية معتمدين على قوتنا . إذ ترسب فى الداخل حتى تأتى فترة الضعف أو الفتور الروحى فتخرج كل الضعفات السابقة وتسيطر على حياتنا .

٢ ـ نتائج الخطية : (ا) إنقسام المملكة فى عهد إبنه رحبعام حيث لم يترك له سوى سبطين .

(ب) أقام ضده خصوماً مما أفقدة السلام المنعم عليه ع ١٤ ، ٢٣ ، ٢٦ .

١ مل ١٢ ـ ١٥ ثانياً : انقسام المملكة

١ مل ١٢ إنقسام المملكة

١ ـ أثقل سليمان كاهل الشعب بالضرائب الكثيرة لسد نفقاته

الضخمة من مدن للمركبات وأخرى للفرسان وثالثة للتنزه ... الخ
مما أدى إلى إمتعاض الشعب وهياجه ضد خليفته رحبعام .

٢ - معنى القيادة الحقيقية : شعر الشعب بالذل فأرسلوا إلى رحبعام يقولون له (إن أباك قسى نيرنا وأما أنت فخفف الآن من عبودية أبيك القاسية ومن نيره الثقيل الذى جعله علينا فنخدمك) وجميل به أن يستشير الشيوخ الذين كانوا حول أبيه الحكيم وقد أوضحوا له حقيقة القيادة فى كلمات مقتضبة قوية : (إن صرت اليوم عبداً لهذا الشعب وخدمتهم وأجبتهم وكلمتهم كلاماً حسناً يكونون لك عبيداً كل الأيام) ع ٧ .

حقاً هذه هى القيادة أو الخدمة الحقيقية هى أن يكون الإنسان آخر الكل ، عبداً للجميع ، محب للعطاء والبذل وإرضاء الكل ... فيجعله الله مكرماً ويأتمنه قيادة شعبه .

٣ - مفهوم القيادة الباطلة : لقد فهم الأحداث القيادة بمعنى السيطرة لا الخدمة ، الأخذ لا العطاء ، الإكراه لا الحب ، الكبرياء لا الإتضاع ... فأشاروا على رحبعام أن يجيبهم قائلا : (إن خنصرى أغلظ من متنى أبى . والآن أبى حملكم نيراً ثقيلا وأنا أزيد على نيركم . أبى أدبكم بالسياط ، وأنا أؤدبكم بالعقارب

(ع ١١) وإذ إستخدم هذا المفهوم فشل وخسر مركزه وشعبيته ومملكته .

٤ - مفهوم التدين الخاطئ : نظر يربعام إلى نفسه فوجد أن الشعب كله عدا سبطين قد إلتف حوله ، ولكن خشى أن يذهب الشعب إلى أورشليم فيحن مرة أخرى إلى رحبعام ابن سليمان فيثوروا ضده لذلك فكر بأخذ صورة التدين وشكلياته .

فهل هناك حاجة لله . . . فلأصنع إلهين (عجلين من الذهب) .

وهل « « للذبح . . فلأقم مرتفعات وأقيم مذبحين .

« « « للكهنة . . فلا داع لأن يكونوا من نسل هرون .

« « « للتعييد . . فلأصنع عيداً بطريقتى الخاصة .

ما أخطر أن نتدين بالطريقة التى ترضينا وليس حسب مايرضى الرب فنريد أن يكون لنا مسيحاً من صنعنا له مبادىء تتفق ومصالحنا الخاصة ، وله صورة ننحتها نحن كيفما شئنا ، فلا نريده محباً للأعداء ، ولا معلقاً على صليب ولا محتضناً للقتلة والزناة والأشرار ، بل نطلب مسيحاً ملكاً زمنياً متكبراً يسيطر على العالم سيطرة زمنية .

تدريب † هل تشتاق أن تكون قائداً أو بمعنى أصح خادماً

عند يسوع . كن خادماً للجميع ، وأختر آخر الصفوف مثل سيدك حتى تكسب الكل .

† هل تصنع لك مبادىء معينة وتريد مسيحاً حسب رغبتك أم تدرس شخصية يسوع من الكتاب المقدس وتطبق مبادئه فى حياتك ؟ ! ما هو المبدأ الذى أخترته لتطبقه الآن فى حياتك ؟

١ مل ١٣ يربعام ورجل الله

١ ـ رأينا كيف أفسد يربعام اذهان الشعب بأخذه صوره التدين فبنى مذبحاً وأقام كهنة . . . على خلاف الشريعة ، وقد أرسل الرب له رجل الله لعله يرجع ويتوب متنبأ بانشقاق المذبح وتذريه الرماد الذى عليه . وهنا ظهر فساد قلب يربعام إذ حارب رجل الله بطريقتين : ـ

(ا) باستخدامه سلطانه الزمنى ضد رجل الله فيبست يده .

(ب) لما فشلت قوته الزمنيه أراد أن يخدع رجل الله كما خدع الشعب ، بأن يميل قلبه بمحبه المال « ثم قال الملك لرجل الله ادخل معى الى البيت وتقوت فاعطيك أجرة » ع ٧ .

٢ ـ رجل الله المطيع لله : لم يخف رجل الله من الملك ولا سقط فى فخ محبة المال ، لكنه سقط بخداع الشيخ الذى ادعى

النبوة فجعله يعطى أوامر الله . لنحذر خداع الشياطين التى تجعلنا نعصى الله فى شكل التدين . فنشتهى الخطيه فى صورة عطف على فتاة محرومة أو شاب مظلوم . . . ، ونسقط فى الكبرياء ودينونة الآخرين فى صورة المحبة الزائفه ، ونسقط فى الغضب فى صورة الدفاع عن الحق .

إحذر الغضب الذى يرتدى ثوب الحمل فانه أخطر من الذئب الظاهر ، واحذر من خداع الرذيلة التى تتمسح بممسوح الفضيلة .

سؤال : تكلم عن المحاربات الثلاثة التى وجهت ضد رجل الله (الخوف من الإضطهاد ـ محبة المال ـ والخداع)

١ مل ١٤ تأديب الرب للمخالفين

١ ـ تأديب الرب ليربعام : إذ صنع يربعام الشر وازاغ الشعب وراءه حكم الله عليه على لسان أخيا النبى بالآتى : ـ

(ا) ينزع كل عائلته « من مات له فى المدينة تأكله الكلاب ومن مات فى الحقل تأكله طيور السماء » (ع ١١) .

(ب) يموت أبيا إبنه المريض وهو وحده الذى يدخل القبر لأن فيه أمر صالح نحو الرب .

(ح) يضرب الرب الشعب لأنه اخطأ مع يربعام .

٢ ـ تأديب الرب لرحبعـــام : صعد شيشق ملك مصر الى أورشليم وأخذ خزائن بيت الرب وخزائن الملك وأخذ كل شيء وأخذ جميع اتراس الذهب التى عملها سليمان . . ع ٢٦ .

١ مل ١٥ ، ١٦ فساد الملوك بعد الانقسام

١ ـ ملوك قبل الإنقسام (١٠٩٥ ق . م شاول ، ١٠٥٥ ق.م داود ، ١٠١٥ سليمان)

٢ ـ ملوك بعد الإنقسام : فيما يلى سلسلة الملوك حتى نتمكن من تفهم الحوادث بسهولة .

سنة قيامهم .	ملوك يهوذا	ملوك اسرائيل
٩٧٥ ق . م	(١) رحبعام بن سليمان	(١) يربعام بن بناط
٩٥٨	(٢) ابيام بن رحبعام	
٩٥٥	(٣) آسا بن أبيام (صالح)	
٩٥٤		(٢) ناداب بن يربعام
٩٥٣		(٣) بعشا بن اخيا
٩٣٠		(٤) ايله بن بعشا
٩٢٩		(٥) زمرى
٩٢٩		(٦) اخاب زوج ايزابل
٩١٩		الشريرة

٩١٤ (٤) يهوشفاط (صالح)

٨٩٨ (٥) يهورام بن يهوشفاط (٨) اخزيا بن آخاب

ملاحظة : نجد أن جميع الملوك أشرار فيما عدا الذين اشرنا بجوارهم انهم صالحين . وقد تزايد الشر ملكا بعد ملك حتى انتهى بهم الامر إلى السبى .

١ مل ١٧ - ٢ مل ٢ ثالثا : ايليا النبى

لقد إنحرف الملوك نحو الوثنية وإنحرف الشعب وراءهم وصار العالم كله مظلما ، وعندئذ حان الوقت ليعمل الله ، فيعطى للبشرية درساً رائعاً وهو أنه يدرب أطفالا صغـــاراً فى أماكن مجهولة سنيناً طويلة ليشهدوا له أمام الملحدين والماديين .

١ مل ١٧ سر نصرته

١ ـ دراسته فى الكتاب المقدس : يبدو أنه تعلم منذ صباه فى جلعاد المقفرة دراسة الكتاب المقدس وقد آمن بالمواعيـــد الواردة فيه ووثق بصحة التهديد أيضاً . لذلك نجده يتمسك بالتهديد الذى نادى به موسى قائلا : « فاحترزوا من أن تنقوى قلوبكم فتزيغوا وتعبدوا آلهة أخرى وتسجدوا لها فيحمى غضب الرب

عليكم ويغلق السماء فلا يكون مطر ولا تعطى الأرض غلتها فتبيدون سريعاً عن الأرض الجيدة التى يعطيكم الرب (تث ١١ : ١٦ ، ١٧).

جميل بنا أن نضع علامات على مواعيد الله لنتمسك بها فى أوقات الحاجة.

٢ ـ الشعور بوجود الله الدائم معه : أى شعوره بأنه فى حضرة الله ، لذلك نجده وهو فى حضرة آخاب الملك يقول : « حى هو الرب اله إسرائيل الذى وقفت أمامه » ع ١ لأنه يرى نفسه واقفاً أمام الله على الدوام دون أن يهتم بأنه أمام ملك أرض أو إنسان آخر.

٣ ـ حياة الخلوة : « وكان كلام الرب له قائلا إنطلق من هنا واتجه نحو المشرق واختبىء عند نهر كريث » فكأن صوت الله ينادى إذهب لتختلى بى بعيداً عن مشاغل العالم وعائلتك لتختبر عنايتى الفعلية لك . تعال منفرداً لتتذوق وجودى معك . أريدك فى المخدع وحدك لتعرفنى.

هناك تختبر أن الله يستطيع أن يحول الغربان التى من طبيعتها خطف اللحم بل وأحياناً تقتلع عيون البشر ، والتى تهمل صغارها

... ليجعلها تعولك وترسل لك خبزاً ولحماً صباحاً ومساء.

٤ ـ الثقة فى الله : إن إختيار نهر كريث قاس ومر ، لأنها دعوة إلى نهر سيجف ويبس . وكان يمكن لإيليا أن يرفض الذهاب إلى هناك بحجة أن النهر سينضب حتماً لعدم وجود مطر على الأرض ... لكنه أطاع فى ثقة . لذلك ينبغى علينا وبخاصة خدام الله أن لا يخافوا من النهر الجاف لأن الله هو المسئول عن كل إحتياجاتنا.

٥ ـ درس فى الطاعة : وكان له كلام الرب قائلا « قم إذهب إلى صرفه التى لصيدون وأقم هناك هوذا قد أمرت هناك إمرأة أرملة أن تعولك » (ع ٩). درس صعب ينبغى على إيليا أن يتعلمه لأنه إن كانت الأرض كلها جفاف فكيف تعوله إمرأة أرملة ليس لها من يعولها ؟ ! ! وإن كان هناك حاجة إلى أرملة ، أفلا توجد بين كل شعبك أرملة تعوله حتى ترسله إلى أرملة أممية ؟ ! ! ولكن ينبغى عليه أن يفرغ نفسه تماماً ويعتمد على الله ومواعيده.

٦ ـ الله أولا فى حياتنا : هذا هو أجمل درس تعلمه إيليا فى حياته لذلك عندما طلب من الأرملة قال لها « أعملى لى منها كعكة

صغيرة أولا وأخرجى بها الى ثم اعملى لك ولابنك اخيرا . . ع ١٣ . فهو كخادم لله ونبيه ينبغى أن يأخذ الكعكة الاولى والنصيب الأول . ليكون الله الأول فى كل شىء فى حياتها .

٧ - الحلم وقت الغضب : لم يخطىء ايليا فى شىء فى حق الأرملة وإبنها ، بل بالعكس كان سبب بركه لحياتها وعندما مات ابنها قالت « مالى ولك يارجل الله . هل جئت الى لتذكر إثمى واماته ابنى » فلم يثر ايليا ولا اضطرب بل فى حلم أخذ الابن وصلى . . . ليتنا نتعلم مقابله كل المصاعب بثقه كاملة فى أن الله يستطيع حلها دون أن نضطرب أو نقلق أو نثور .

سؤال : إلى أى مدى تستطيع أن تطبق هذه الوسائل السبعة السابقة فى حياتك لتكون ناجحا ؟

١ - ١٨ شجاعة ايليا

١ - ايليا وعوبديا : (ا) الذى يخاف الله لايخشى الناس ، لذلك نجد ايليا يقول فى شجاعة لآخاب الملك « لم أكدر إسرائيل بل أنت وبيت أبيك بتركككم وصايا الرب وبسيرك وراء البعليم ع ١٨ (ب) بالرغم من أن عوبديا (يعنى خادم الرب) كان يخشى

الرب جداً (ع ٣) ، لكن يبدو أن خوفه على مركزه فى البلاط الملكى (ع ٣) جعله جباناً . فقد خبىء الأنبياء وعالهم سراً وذهب ليقابل ايليا ويعلن خوفه من آخاب . . . انه لم يتعلم بعد فى البرية حياة التسليم بين يدى الله والإتكال عليه . . . إنه تعلم أن يعرف الحق ، ويصنعه سراً ولكن لم يتعلم بعد كيف يوبخ الخطية وينتهرها .

(ح) كثيرون إحتلوا مراكز فى بلاط الملوك مثل نحميا ولكن عدم تعلق قلوبهم بهذه المراكز جعلهم شجعانا يشهدون للحق ولو أدى ذلك إلى موتهم جسديا .

٢ - ايليا وأنبياء البعل : كان ايليا ممتلىء غيرة فلا يستطيع أن يرى الشر يحدق بالبشر ويهدأ له بال ، وتظهر غيرته الملتهبة فى حديثه للرب ليعلم اليوم انك أنت الله . . ع ٣٦ ان لم يقصد أن يحارب لأجل مصالحة الشخصية ولا لنفع ذاتى بل ليتمجد الله فى حياة أولاده .

ياله من منظر رائع على جبل الكرمل ، فقد وقف ايليا من جانب وكأن ليس له من يدافع عنه . . . حتى عوبديا لم يسمع عنه شيئاً ، ودخل الـ ٤٥٠ من انبياء البعل وقد سطعت علامه الشمس

على جباههم ، وقد وقفوا فى عظمة وجلال واثقين من عطف البلاط الملكى الذى كانوا بسببه يتحدون إيليا بوقاحة ، ولكن سرعان ما سفكت دمائهم وخرج ايليا بالهه منتصراً .

٣ ـ ايليا والشعب : لقد وجه ايليا إلى الشعب إحتجاجاً مشبعاً بالتوبيخ إذ قال لهم « حتى متى تعرجون بين الفرقتين . إن كان الرب هو الله فاتبعوه وإن كان البعل فاتبعوه » فارتبكوا خجلا ولم يجبه الشعب بكلمة (ع ٢١) . ونحن لازلنا محتاجين إلى مثل كلمات التوبيخ هذه « إن كانت الخطية أو الكسل أواللذة هى الله فلتتبعها وإن كان الرب هو الله فلتتبعه » .

ايليا وآخاب : لقد تمجد الله فى وسط شعبه فلا حاجة بعد إلى الجماعة لذلك طلب إيليا من الرب أن يرسل المطر مرة أخرى .

لعله عرف ضعف شخصية آخاب وأنه لا يهتم إلا بالأكل والشرب أكثر من خلاص نفسه لذلك قال له : « إصعد، كل وأشرب لأنه حس دوى مطر» .ع ٤١ .

١ مل ١٩ انهيار الشجاع

إن سر سقوط هذا الجبار هو شعوره بالوحدة « لقد بقيته

وحدى » .

يا للعجب . . . ! ! إن الذى تعود القول « حى هو الرب الذى وقفت أمامه » ، يرى نفسه وحيداً الآن ، لذلك إشتهى الموت لنفسه . .

٢ ـ فى الوقت الذى شعر فيه إيليا بوحدته ،كان هناك ٧٠٠٠ لم يجثوا ركبة لبعل بعد . وفى الوقت الذى أراد فيه القديس مقاريوس أب آباء البرية أن يعرف ما وصل إليه من قداسة بنعمة الله ، كشف له الرب عن إمرأتين مجهولتين فى الإسكندرية، أحبا بعضهما بعضاً وأحبتا زوجيهما وأولادهما دون تمييز ، فغلبتا بمحبتهما جهاد هذا القديس .

وكما يقول القديس أغسطينوس أنه وإن كان العالم مملوء بالأوراق (الأشرار) فهو مملوء بالثمار (الصالحين) أيضاً .

٣ ـ إذ كانت التجربة قاسية على إيليا ، لذلك لم يرسل الله ملاكاً أو رئيس ملائكة بل ظهر له بنفسه ليقويه ويشجعه ويعلن له محبته .

٤ ـ لقد كان إيليا غيوراً متقداً لكنه كان ثائراً ، لذلك كان محتاج إلى روح الهدوء والوداعة . لذلك لم يظهر له الرب فى

الريح ولا فى الزلزلة ولا فى النار بل فى الصوت المنخفض الخفيف، وهذا يكشف لنا :—

(ا) إحدى صفات الله وهى الوداعة ، التى تجلت فى الإبن الكلمة حيث قيل عنه : « لا يخاصم ولا يصيح ولا يسمع أحد فى الشوارع صوته » مت ١٢ : ١٩ .

(ب) أن من يريد الشهادة للرب والتبشير باسمه ينبغى أن يكون له الروح الهادىء الوديع ، فكما يقول الكتاب عن شهود الرب « لا قول ولا كلام ولا يسمع صوتهم » من ١٩ : ٣ .

(ح) إن ظهور الرب لنا لا يحدث إلا فى الهدوء ، فينبغى أن نتدرب على الخلوة والصمت لنسمع صوت الله .

٥ - قال الرب لإيليا « إذهب راجعاً فى طريقك » فكأن خطية إيليا جعلته يرجع إلى الوراء وتتعطل بسببها رسالته .

تدريب : ردد إسم الرب يسوع كثيراً ، لتشعر بوجود الله الدائم معك .

١ مل ٢٠ - ٢٢ نهاية آخاب الشرير

١ - إن سر فشل آخاب وشره هو :—

(ا) تزوجه بإيزابل الشريرة ، فكما يقول الكتاب « ولم يكن كآخاب الذى باع نفسه لعمل الشر فى عينى الرب الذى أغوته إيزابل إمرأته » (ع ٢١ : ٥) فقد أغوته نحو عبادة الأوثان ، وجعلته يكره الأنبياء ويتتلمذ ويطلب نفس إيليا ، ناظراً إليه كعدو ، إذ قال له « هل وجدتنى ياعدوى » ٢١ : ٢٠ . كما أعطته مفهوماً خاطئاً عن القيادة والرعاية ، إذ قالت له فى صورة تهكم « أأنت الآن تحكم » ٢١ : ٧ . ألا تعرف كيف تقتل لترث ، ألا تعرف كيف تغتصب حقل نابوت اليزرعيلى ... ألا تعلم أن الحكم والقيادة تعنى السيطرة والإغتصاب دون المبالاة بصالح الرعية ...

ولعل هذا الدرس القاسى يعلمنا ضرورة الإهتمام بالزوجات والأزواج الصالحين ... فلا نبحث عن إيراداتهم أو جاههم أو جمالهم ... بل عن مدى إرتباطهم بالرب وحبهم للكنيسة حتى نضمن رابطة زوجية مباركة فى الرب يسوع .

لنتعلم أن نقدم الرب أولا عند إختيار الطرف الآخر .

(ب) إهتمامه بالماديات : + فعندما حدثت المجاعة مثلا أخذ يسعى باحثاً عن الحشائش للقطيع لئلا تهلك ، دون أن يكلف نفسه شيئاً من أجل خلاص نفسه .

+ وعندما إمتنع نابوت اليزرعيلى عن إعطاءه الحقـــل لم يستخدم العنف لكن حبه للسادة جعله يدخـــله بيته مغموماً ولا يأكل .

+ وعندما سمع عقاب الرب على فم إيليا النبي بسبب قتله نابوت ليرث حقله وجعل مسحاً على جسده وصـام وإضطجع بالمسح ومشى بسكون ٢١ : ١٧ . غير أن هذا الحزن لم يكن ندماً على الخطية بقدر ماهو خوف من العقاب الصارم الذى سيلقـاه . فـاديته جعلت قلبه لاينشغل بالله . . . ومع هذا نجد الله يترافـ عليه قائلا للنبي « هل رأيت كيف إتضع آخاب أمامى . فمن أجل أنه قد إتضع أمامى لا أجلب الشر فى أيامه بل أيام إبنـه أجلب الشر على بيته ٢١ : ٢٨ ؟ ٢٩ .

+ وتظهر ماديته أيضاً فى أنه رغم تصديته للأنبياء الحقيقيين (٨:٢٢) لكنه كان يكره مقابلتهم ويتشائم منهم لأنهم لا ينبؤه خيراً قط « نتيجة شروره » .

٢ ـ لقـد أعطى الله لآخاب فرصـاً كثيرة للتوبة والرجوع إليه . فقد أرسل إليه إيليـا النبي عدة مرات وكشف له بطـلان آلهة الأمم على جبـل الكرمل أمام عينيـه ومع ذلك فلم يرتدع

وأخيراً دافع ضـــد بنهدد الملك (ص ٢٠) ومع ذلك عصى أوامر الله ولم يقتل بنهدد لذلك حكم عليه « لأنك أفلت من يدك رجلا قد حرمته تكون نفسك بدل نفسه وشعبك بدل شعبـــه (٢٠ : ٤٢) .

يا لطول أناة الله إنه لا يكف عن نداءه لنا للتوبة ، لكننا لغباوتنا نتزايد فى الشر حتى نملأ كأس شرورنا .

٢ مل ١ وفاعز على الموه

١ ـ لقد أخطأ آخزيا الملك بتركه الرب وسؤاله بعـل زبوب عن شفائه لذلك جاءه الحكم على فم إيليا النبي الشجاع « موتاً تموت » وعندما أرسل الى إيليا رئيسى الخمسين وجنودهما وإستخدم العنف وصيغة الأمر لإحضار النبي ، لذلك طلب إيليا ناراً من السماء لتحرقهم . وهنا نلاحظ الآتى :ـ

(ا) كان يمكن لآخزيا أن يتتدى بآخاب فيصوم ويلبس المسوح ٢١ : ٢٧ فيعفى الرب عنه ، لكنه على العكس إستخدم العنف فى إحضار رجل الله بارساله الجنود .

(ب) ان إيليا لم يطلب ناراً من الأرض بل من السماء ليظهر أن هذا التأديب لم يكن إلا من الله .

(ح) لم يكن إيليا يطلب ثاراً لإنتقام شخصى لكنها غيرة على مجد الله .

(د) أن شرور الشعب قد زادت جداً فهم يحتاجون إلى تأديبات قاسية .

٢ ـ لقد إستخدم رئيس الخمسين الثالث الوداعة والإتضاع أمام رجل الله فحفظت حياته وحياة الخمسين الذين معه من الهلاك

٢ مل ٢ إنتقاله الى السماء

أن اللحظات الأخيرة لإيليا فى هـــذا العالم تكشف لنا عن دروس رائعة .

١ ـ رغبته فى أن ينتقل وحيداً من هذا العالم دون أن يكشف عن أمر إنتقاله لأحد حتى لا يغشى السر فيقف الشعب متفرجاً على هذا المنظر العجيب الذى لم تسمع عنه البشرية من قبل، يخجلنا عندما نتلهف على الحديث عن خدماتنا فى الكنيسة أو جهادنا فى حياتنا الروحية .

٢ ـ ان أعظم مايصنعه القائد هو أن يدرب قائداً ثانياً يحل محله ، ولقد درب إيليا أليشع النبى .

٣ ـ أن الذى إشتهى لنفسه الموت خوفاً من ايزابل الشريرة، سمحت له المحبة الإلهية ألا يذوق الموت بل ينقل حياً (حيث يأتى فى نهاية العالم ويستشهد حسب نبوة سفر الرؤيا) ولعل هذا رمز لصعود السيد المسيح إلى السماء .

٤ ـ فى صعود إيليا إلى السماء : ـ

(ا) تأكيد لوجود حياة أخرى أبدية .

(ب) تأكيد لصدق رسالة إيليا . . لئلا يحسبه الناس أنه مجرد إنسان متحمس مثير للقلاقل والفتن .

(ح) أن يكون شاهداً لجيله الفاسد .

† † †

دراسات فى الكتاب المقدس

فكرة الدراسات :

نشأت فكرة هذه الدراسات بالكنيسة ، نتيجة لحاجتنا إلى تصحيح طريقة دراستنا فى الكتاب والانتظام فيها ، لذلك بدأنا بها فى إجتماعات الكنيسة وبخاصة فى صلاة عشية .

* يدرس العهد القديم بانتظام وبصفة مستمرة .

* يعطى فكرة سريعة لعدد معين من الأصحاحات تاركين للشعب أن يدرس هذه الاصحاحات بالمنزل بمساعدة نبذه توزع عليهم أسبوعياً .

* تجمع هذه النبذات فى كتيبات صغيرة خاصة بكل سفر .

* والكنيسة ترجو أن تصل هذه الدراسات الى كل بيت مسيحى فى الحى .

* كما أنك مسئول معنا أيها القارىء العزيز فى نشر رسالة الإنجيل .

* ونحن محتاجون إلى صلوات مستمرة لأجل هذا المشروع .

* يطبع الآن من هذه الدراسات ٣٠٠٠ نبذه توزع كلها .

* والكنيسة مستعدة لإرسال هذه النبذه لكل من يطلبها فى كل مكان .

والرب يبارك حياتكم . الكنيسة